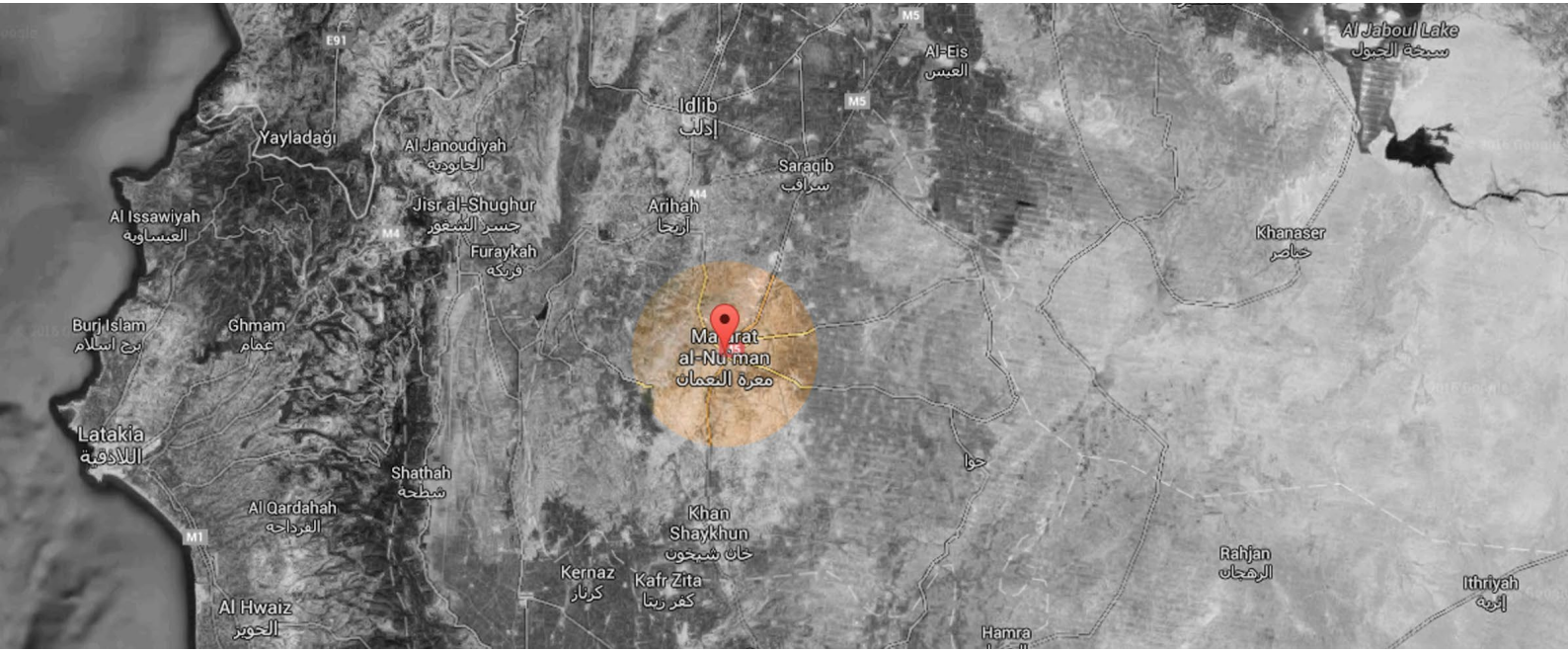


"مبادرة حماية التراث" التابعة لمنظمة اليوم التالي

مشروع المراقبين

تقرير عن مسجد البردقلي



مسجد البردقلي

الدولة: سورية

المنطقة الإدارية: ادلب - قرية البردقلي

ملامح الموقع: بيزنطي - اسلامي

التاريخ: 2022/ 10 / 12

تقع قرية البردقلي شمال محافظة إدلب وعلى مقربة من منطقة باب الهوى وفي منطقة صخرية محصنة وإلى شمال مدينة إدلب بنحو 35 كم وإلى الغرب من مدينة الدانا بنحو 2/ كم.



وتسمية البرد قلي تسمية من أصل تركي وهي كلمة مؤلفة من مقطعين الأول وهو (البردق) وتعني كأس الفخار (لي) وتعني (صاحب) وبذلك يكون معنى تسميتها صاحب كأس الفخار



ويعود تاريخ آثار البرد قلي تلك القرية الصغيرة إلى القرن الثاني الميلادي حيث كانت آنذاك بلدة صغيرة مسكونة كما يدل على ذلك المدفن الموجود فيها والمؤرخ بالعام /164/م والذي يقع في أعلى البلدة وله قنطرة، وأيضاً هناك مدفن تحت الأرض يعود للعام 310م



ويوجد أيضا في هذه القرية كنيسة بيزنطيتان دمرت إحداها ولم يبق من معالمها شيء باستثناء حجارة في موقعها في حين أن الكنيسة الثانية فتقع في جنوب البلدة أيضا تعرضت للتدمير بشكل كبير وهي تعود للقرن السادس الميلادي.

اما بالنسبة للمسجد: فيعد أحد أقدم المساجد في محافظة ادلب ويعود للفترة الأيوبية لما يحتويه من الخصائص العامة لفن العمارة في هذا العهد وهي واجهة المسجد، المبنية بالحجارة الكبيرة بعض الشيء، والجيدة النحت والخالية من الزخرفة، وهذه إحدى صفات العمار الأيوبية، إضافة إلى القباب فيه، حيث السقف في هذا المسجد، يعتمد على الإقباء (العقود المتقاطعة) وهذه أيضاً صفة للعمار الأيوبية،

أنّ هذه العقود المتقاطعة تحملها أعمدة ملساء، دورية، مكلّلة بتيجان إيونية. وربما تكون هذه الأعمدة والتيجان قد نقلت من الكنيسة المجاورة لهذا المسجد، التي لا تبعد عنه أكثر من عشرات الأمتار.





أما بالنسبة للمأذنة: فهي ذات طراز مملوكي، وهي ثمانية الأضلاع، وأحدث عهداً من بناء الجامع، وربما سبب ذلك يعود إلى تهدم المنارة الأصلية الأيوبية. بسبب ما حلّ بالمنطقة من الزلازل والكوارث وهي ذات ثلاث مواقف لم يبق من الاثنين.



والجدير بالذكر ان الآثار الإسلامية تعود إلى عام / 1123م / و / 1135م / وهذه التواريخ مدونة على عدد من القبور الإسلامية في المنطقة.

أعداد التقرير:

م. عبد الرحمن اليحيى (مركز التراث السوري)

آ. خالد حياتله

منسق مبادرة حماية التراث

آ. خالد حياتله